

Distr.: General
23 March 2011
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار خلال الفترة من نيسان/
أبريل ٢٠١٠ إلى آذار/مارس ٢٠١١

تقرير الأمين العام

موجز

يُقدّم هذا التقرير، الذي أُعدّ استجابة لقرار الجمعية العام ١١٦/٦٥، لمحة عامة عن الأنشطة التي اضطلعت بها إدارة شؤون الإعلام في نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار، مع التركيز بالأخص على أنشطة اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة. وهو يُغطي، ما لم يُذكر خلاف ذلك، الفترة من نيسان/أبريل ٢٠١٠ إلى آذار/مارس ٢٠١١

أولا - مقدمة

١ - رأت الجمعية العامة، في الفقرة ٢ من قرارها ١١٦/٦٥، أنه لا بدّ لها أن تواصل بذل الجهود وأن توسع نطاق هذه الجهود لكفالة نشر المعلومات المتعلقة بإنهاء الاستعمار على أوسع نطاق ممكن، مع التركيز بوجه خاص على خيارات تقرير المصير المتاحة لشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، وطلبت إلى إدارة شؤون الإعلام، تحقيقاً لهذه الغاية، أن تسعى، من خلال مراكز الأمم المتحدة للإعلام في المناطق المعنية، إلى إيجاد وسائل جديدة ومبتكرة لنشر المواد في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وفي الفقرتين ٤ و ٥ من القرار



نفسه، طلبت الجمعية إلى إدارة شؤون الإعلام أن تواصل جهودها الهادفة إلى استكمال المعلومات المتاحة على الإنترنت بشأن برامج المساعدة المتوفرة للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، وأن تتخذ هي وإدارة الشؤون السياسية تدابير من خلال جميع وسائط الإعلام المتاحة، بما فيها المنشورات والإذاعة والتلفزيون، وكذلك شبكة الإنترنت، للتعريف بأعمال الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار.

٢ - ويغطي هذا التقرير الذي أُعدَّ استجابة لتلك الولاية الفترة من نيسان/أبريل ٢٠١٠ إلى آذار/مارس ٢٠١١.

ثانياً - الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لاتخاذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) بشأن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

٣ - بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لاتخاذ الجمعية العامة في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ القرار ١٥١٤ (د-١٥) بشأن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، قامت الإدارة بتزويد إدارة الشؤون السياسية بالدعم في مجال الاتصالات من أجل زيادة الوعي ونشر المعلومات عن أعمال الأمم المتحدة في مجال إنهاء الاستعمار. وقد اشتملت مساهمة الإدارة في الترويج للحدث التذكاري، الذي أقيم في قاعة الجمعية العامة يوم ١٤ كانون/ديسمبر ٢٠١٠، على ما يلي:

(أ) إصدار مجموعة من المواد الصحفية ووضعها على الذمة قبل هذا الحدث التذكاري؛

(ب) عرض تسجيلات فيديو وثائقية تتعلق بالدورات التي عقدتها الجمعية العامة في الستينات بشأن إنهاء الاستعمار. وقد نُصبت عدة شاشات تلفزيونية في كافة أرجاء مقر الأمم المتحدة لعرض هذه التسجيلات؛

(ج) عرض شرائح في المزارات العامة تعرض عن دور المنظمة في إنهاء الاستعمار، مما ساعد على زيادة وعي الزائرين بهذا الحدث التذكاري؛

(د) نشر مواد إعلامية وتقارير إخبارية خاصة من مركز أنباء الأمم المتحدة على الموقع الشبكي للأمم المتحدة وعلى منصات الشبكة الداخلية التابعة للأمانة العامة والموجهة للموظفين والمندوبين.

ثالثا - الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ المعنية بإنهاء الاستعمار والمعقودة في كاليدونيا الجديدة في عام ٢٠١٠

٤ - عقدت اللجنة الخاصة حلقتها الدراسية الإقليمية السنوية لعام ٢٠١٠ في نوميا في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ أيار/مايو. وكانت الحلقة، التي استضافتها حكومة إقليم كاليدونيا الجديدة بالاشتراك مع فرنسا، الدولة القائمة بالإدارة، وتم تنظيمها في إطار العقد الدولي الثاني للقضاء على الاستعمار (٢٠٠١-٢٠١٠)، إيدانا بانتهاء العقد الدولي الثاني للقضاء على الاستعمار وبدء الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة.

٥ - ورثت الإدارة لإيفاد مسؤول صحفي من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في أستراليا لكي يتولى تغطية الندوة. وأصدرت أربعة بيانات صحفية أعدها قسم تغطية الاجتماعات التابع لها وعمّمها على شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام من أجل نشرها محليا. وجرى أيضا على نطاق واسع تعميم رسالة أصدرها الأمين العام بهذه المناسبة.

رابعا - تغطية المسائل المعروضة على الجمعية العامة

الخدمات المقدمة لوسائط الإعلام

٦ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أصدرت دائرة الصحافة التابعة للإدارة ما مجموعه ٤٣ نشرة صحفية عن إنهاء الاستعمار، باللغتين الإنكليزية والفرنسية، غطت اجتماعات وبيانات وجلسات استماع لمختلف هيئات الأمم المتحدة، بما فيها الجمعية العامة واللجنة الرابعة التابعة للجمعية العامة (لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار) واللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة.

٧ - وكانت القضايا المتعلقة بعمل المنظمة في مجال إنهاء الاستعمار محل تركيز متواصل في التقارير الإخبارية التي تعدّها دائرة أخبار الأمم المتحدة والتي تشكل إحدى أكثر المواد استقطابا لاهتمام زوار الموقع الشبكي www.un.org. وتم أيضا خلال الفترة المشمولة بالتقرير توزيع تقارير الأمم المتحدة الإخبارية على مجتمعات الأخبار باستعمال صيغة التلقين المبسط جدا (RSS feeds)، وعلى عشرات الآلاف من المشتركين في أنحاء العالم باستعمال البريد الإلكتروني، وبواسطة الفيسبوك وتويتر على نحو ٢٠ ٠٠٠ من المشجعين.

تليفزيون الأمم المتحدة

٨ - تولى تليفزيون الأمم المتحدة تغطية اجتماع الأمين العام بوزير خارجية الأرجنتين حول الوضع في جزر فولكلاند (مالفيناس)، الذي عُقد في مقر الأمم المتحدة في ٢٤ شباط/فبراير ٢٠١٠. وتم نقل أعمال الاجتماع مباشرة إلى عملاء الإدارة من التليفزيونات، واستخدامها في إعداد تقرير على شبكة يونيفيد الإخبارية التابعة لتليفزيون الأمم المتحدة، وفي وضع الموجز اليومي لأخبار الأمم المتحدة. وأتاح البث الشبكي للأمم المتحدة تغطية سبعة أحداث تتعلق بمسألة إنهاء الاستعمار، أي ما يعادل ١١ ساعة من البث الحي والمسجل. وكان من بين هذه الأحداث الجلسة التنظيمية الأولى للجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، التي عُقدت في ٢٤ شباط/فبراير ٢٠١١، وصدور تقارير اللجنة الرابعة.

إذاعة الأمم المتحدة

٩ - ظلّت إذاعة الأمم المتحدة تغطي مسائل إنهاء الاستعمار التي شكّلت جزءا كبيرا من مواد مجلّتها الإخبارية الإقليمية الناطقة باللغة الإنكليزية "Caribbean News Round-up" (جولة في أخبار منطقة البحر الكاريبي). وفي شباط/فبراير ٢٠١١، قُدّمت تغطية إعلامية واسعة لبيان الأمين العام الذي أفاد فيه بأن استمرار وجود حالات استعمار مسألة لم تعد تواكب روح العصر بالمرّة ولا بد من حسمها. واستشهد الأمين العام في هذا الصدد بحالة ما يُعرف بـ "الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي" وعددها ١٦ إقليمًا، منها برمودا وغوام وكذلك الصحراء الغربية.

١٠ - وبالإضافة إلى تغطية اجتماعات اللجنة الرابعة، قُدّمت إذاعة الأمم المتحدة تغطية لاجتماعات اللجنة الخاصة، واستخدمت في ذلك مقاطع صوتية من تصريحات لأعضائها ولأصحاب الالتماسات. وشملت التغطية الأعمال المتعلقة بأنغويلا، وبرمودا، وجزر فرجن البريطانية، وجزر كايمان، ومونتسيرات، وبورتوريكو، وجزر تركس وكايكوس، وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة، وجزر المحيط الهادئ ساموا الأمريكية وبيتكيرن وتوكيلاو. وحظيت أعمال اللجنتين فيما يتعلّق بجزر فوكلاند (مالفيناس) وجبل طارق بشيء من التغطية أيضا. وتطرقت التغطية الخاصة بالصحراء الغربية إلى الإجراءات المتخذة في مجلس الأمن وإلى جهود المبعوث الخاص للأمين العام.

خامسا - الخدمات المقدّمة للزوار

١١ - كان موضوع إنهاء الاستعمار، بما في ذلك دور مجلس الوصاية واللجنة الخاصة، مدرجا بانتظام في السرد المقدم في الجولات المصحوبة بالمرشدين التي تنظمها الإدارة لزوار مقر الأمم المتحدة. كما أن الخرائط والنصوص المتعلقة بإنهاء الاستعمار، والتي جرى تحديثها وإعادة طباعتها في بداية عام ٢٠١١ لتضمينها أحدث المعلومات وجعلها أسهل في القراءة، ساعدت المرشدين في شرح العملية التاريخية لإنهاء الاستعمار، وبيان المواقع الحالية للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وثمة حاليا مجموعتان من هذه الخرائط على مسار الجولات يتيحان لأكثر من مرشد واحد استخدام الخرائط في نفس الوقت.

سادسا - مكتبة داغ همرشولد

١٢ - تُقدّم مكتبة داغ همرشولد بشكل دائم خدمات البحوث والإعلام عن إنهاء الاستعمار والمسائل ذات الصلة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قامت المكتبة بتلبية طلب متزايد على هذه الخدمات سببه العدد الكبير من البلدان، ولا سيما في أفريقيا، التي تحتفل وتحيي في هذا الفترة الذكرى الخمسين أو الستين لحصولها على استقلالها. وقد وردت الطلبات أساسا من المندوبين والموظفين والعلماء الذي يرغبون في الاستفادة من المحفوظات الثرية التي توجد لدى المنظمة، ومنها الخطابات البارزة، والمعاهدات، والخرائط، وتقارير مجلس الوصاية، وغير ذلك من مصادر المعلومات ذات الصلة.

١٣ - وظّلت المكتبة أيضا، من خلال برنامجها المتواصل لرقمنة الوثائق، ترقمن وتنشر الوثائق الأقدم عهدا على نظام الوثائق الرسمية بغية ضمان أن تكون هذه السجلات الهامة عن إنهاء الاستعمار متاحة على الإنترنت، مع المحافظة في الوقت نفسه على النسخ الأصلية.

سابعا - منشورات الأمم المتحدة

١٤ - في آذار/مارس ٢٠١١، نشرت الإدارة المجلد ٦١ (٢٠٠٧) من حولية الأمم المتحدة، الذي يقدّم تغطية شاملة لاهتمامات وأنشطة الأمم المتحدة، ومنها إنهاء الاستعمار. ويغطي المجلد عمل الجمعية العامة واللجنة الرابعة واللجنة الخاصة، وكذلك مسائل عامة متعلقة بإنهاء الاستعمار وحالة فرادى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي.

١٥ - وأعدّت الإدارة أيضا نسخة منقحة من الدليل المعنون حقائق أساسية عن الأمم المتحدة. وتتضمّن هذه النسخة، المزمع نشرها في أيار/مايو ٢٠١١، فصلا كاملا يجمّل تذييلات ويعرض بالوثائق تاريخ مساهمات الأمم المتحدة حتى اليوم في إنهاء الاستعمار.

ثامنا - مراكز ودوائر الأمم المتحدة للإعلام

١٦ - ظلت شبكة مراكز ودوائر الأمم المتحدة للإعلام تنشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار وتروج لعمل اللجنة الرابعة لدى الطلاب والمجتمع المدني ووسائل الإعلام، باللغات المحلية في أغلب الأحيان.

(أ) قام مركز الأمم المتحدة للإعلام في كانبيرا، بالتعاون مع المكتب الإقليمي لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بتزويد اللجنة الخاصة بالدعم في مجال الاتصالات أثناء تنظيمها للحلقة الدراسية الإقليمية السنوية لعام ٢٠١٠ في نوميا. وشملت الأنشطة تسجيل محاضر جلسات اللجنة، وصياغة البيانات الصحفية اليومية وتحريرها وإرسالها، والاتصال مع وسائل الإعلام المحلية والدولية من أجل الدعاية للحلقة الدراسية، وترتيب المقابلات الصحفية مع رئيس الحلقة. وشمل الدعم أيضا تقديم المساعدة على صياغة التوصيات وتحريرها لإدراجها في التقرير النهائي، وكذلك الإدارة العامة والاتصال مع موظفي الأمم المتحدة والمسؤولين في البلد المضيف؛

(ب) أصدرت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف بيانات صحفية عن أعمال مجلس حقوق الإنسان وغيره من هيئات وخبراء معاهدات حقوق الإنسان، تناولت آثار الاستعمار وإنهاء الاستعمار في سياق الاستعراضات القطرية. وفي الإحاطات الإعلامية التي تعقدها الدائرة مرتين كل أسبوع، تم التطرق أيضا إلى الموضوعات المتعلقة بإنهاء الاستعمار. وأدرج إنهاء الاستعمار ودور مجلس الوصاية في عملية إنهاء الاستعمار ضمن مادة الجولات المصحوبة بالمرشدين إلى قصر الأمم، وكذلك في البرامج الإعلامية التي تُنظَّم للمجموعات الزائرة. وقد استفاد من هذه الجولات نحو ٩٥ ٠٠٠ زائر في عام ٢٠١٠؛

(ج) تطرقت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا، في الإحاطات الإعلامية وبرامج الجولات المصحوبة بالمرشدين التي تقدمها للطلاب والجمهور، إلى مسألة إنهاء الاستعمار. وفي عام ٢٠١٠، شارك أزيد من ٤٨ ٥٠٠ شخص في هذه الجولات في فيينا.

تاسعا - الاستنتاجات

١٧ - لا تفتأ إدارة شؤون الإعلام، باعتبارها صوت المنظمة العلني، تنشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار. فهي ما تزال تشدد على ضرورة التنفيذ الفوري والكامل لإعلان عام ١٩٦٠ بشأن منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، مستخدمة في ذلك تكنولوجيات المعلومات والاتصالات التقليدية والحديثة. ويظل عمل اللجنة الخاصة، التي تبقى الهيئة الحكومية الدولية المكرّسة حصريا للنهوض بخطة الأمم المتحدة في مجال إنهاء الاستعمار، مندرجا في صلب أنشطة الإدارة للاتصال بوسائل الإعلام والمجتمع المدني والمؤسسات التعليمية.